

تتبع سياسات وبرامج الرضاعة الطبيعية لتعزيز الإجراءات الوطنية

WBTi World Breastfeeding Trends Initiative المبادرة العالمية لاتجاهات الرضاعة الطبيعية التي أصبحت الآن في عامها الخامس عشر- توضح كيف يمكن للبلدان زيادة معدلات الرضاعة الطبيعية. تقرير جديد بعنوان "إحداث فرق" - هو تقرير لتقييم المبادرة العالمية لاتجاهات الرضاعة الطبيعية في تعبئة الإجراءات الوطنية الخاصة بالرضاعة الطبيعية و تغذية الرضع و صغار الأطفال 2020 " IYCF كما يوضح أهمية الرصد الدوري للسياسات والاستراتيجيات. التقرير الذي أصدرته شبكة تعزيز الرضاعة الطبيعية في الهند BPNi / الشبكة الدولية لتغذية الرضع IBFAN جنوب آسيا يوثق كيف أدت التغييرات البسيطة والمستدامة في السياسات / البرامج إلى ارتفاع معدلات الرضاعة الطبيعية المطلقة في العديد من البلدان ، مما يؤدي إلى حد ما للتعويض عن العوامل المتعددة التي تعيق هذا التوجه.

على الرغم من الأهمية الصحية والاقتصادية للرضاعة الطبيعية للأفراد والأمم ، فإن 41٪ فقط من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0-6 أشهر في العالم يتم إرضاعهم من الثدي حصريًا. حددت جمعية الصحة العالمية WHA هدفًا برفع النسبة إلى 50٪ بحلول عام 2025 كجزء من [خطة التطبيق الشاملة بشأن تغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال](#).

يقيس ال WBTi ويتتبع المؤشرات "العشر" للسياسات والبرامج القائمة على إطار الاستراتيجية العالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال. (تشمل مبادرة المستشفيات الصديقة للطفل BFHI ، المدونة ، حماية الأمومة ، النظم الصحية ، الرصد ، التنسيق والتمويل). في [المستودع العالمي](#) ، تقرير من 98 دولة من حيث السياسات والبرامج ، والتي تظهر ثغرات كبيرة تؤكد الحاجة إلى عمل متضافر لتحقيق أهداف جمعية الصحة العالمية. WHA.

وفقًا لمنظمة الصحة العالمية واليونيسف ، تحتاج كل امرأة حامل ومرضعة وطفلها إلى بيئة تمكينية لبدء الرضاعة الطبيعية خلال ساعة من الولادة ، والرضاعة الطبيعية المطلقة لمدة 6 أشهر ومواصلة الرضاعة الطبيعية مع الأطعمة المناسبة حتى عامين أو أكثر. استخدام اللبن الصناعي ليس خيارًا آمنًا خاصة خلال جائحة الكورونا.

يقول الدكتور فرانشيسكو برانكا ، مدير إدارة التغذية وسلامة الأغذية في منظمة الصحة العالمية ، "يوضح أن ال WBTi أهمية أن تعطي الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة الأولوية لتتبع سياسات وخدمات الرضاعة الطبيعية. عندها يكون لدى صانعي السياسات أدلة على أن الاستثمارات المتواضعة في خطط التنفيذ والتدخلات يمكن أن تجني مكاسب ضخمة ، فسيكون من المرجح أنهم سيقومون بالتغيير". يساعد ال WBTi البلدان على تقييم وتحليل الثغرات ، ثم يدعو إلى العمل لسد الثغرات. تتضمن العملية مراقبة دورية كل 3-5 سنوات. يستند تقرير التقييم هذا إلى المعلومات المقدمة من 51 دولة ، ردت بها على استبيان منظم تم اختباره خلال عام 2019. تشكل عملية WBTi قيادة محلية في شكل مجموعة أساسية ماهرة من المنظمات التي يمكنها الدعوة لتحسين سياسات وخدمات الرضاعة الطبيعية ، بما في ذلك حماية الأمومة ، تغذية الرضع في حالات الطوارئ IFE الخ. دفعت تقارير وتحليل ال WBTi ثلثي الحكومات إلى التعهد بتحسين وسد الفجوات في السياسات.

بالإضافة إلى ذلك ، لفت التقرير الانتباه إلى أن ال BFHI أخذ في الانخفاض. الافتقار إلى الإرادة السياسية والحوكمة ، ونقص البيانات ذات الصلة ، ونقص التمويل لتقييم ال WBTi من الحكومات، كان من بين التحديات الرئيسية الموجودة.

وفي حديثه بمناسبة إطلاق التقرير ، قال الدكتور آرون جوبتا ، المنسق العالمي لهذا البرنامج: "بما أننا جميعًا نعلم أن" ما يتم قياسه يتم إنجازه "، فإن المراقبة الدورية هي مفتاح النجاح لتغيير السياسة في هذا المجال BFHI هو أحد المجالات الهامة التي تحتاج إلى أقصى قدر من الاهتمام. نحن فخورون للقيام بذلك بشكل مستقل"

قالت باتي راندال ، مديرة سياسات Baby Milk Action بالمملكة المتحدة وعضو المجلس العالمي لـ IBFAN، "يُظهر WBTi قيمة استخدام أدوات التنوع البسيطة ليُظهر لصانعي السياسات ما يصلح وما لا يصلح. بوجود مثل هذا المصدر الثري بالأدلة من العديد من البلدان، سيكون من الأسهل بكثير القول بأن حماية صحة الأم والطفل من خلال الرضاعة الطبيعية تستحق الأولوية".

د. محمد حمايون لودين ، مستشار وزير الصحة العامة في أفغانستان ؛ شدد على أن WBTi "أظهر تقدماً ملموساً في التقييمات الخمسة التي أجراها فريق التغذية بوزارة الصحة. كانت هناك إنجازات محددة بسبب توصيات WBTi مثل تطوير سياسة واستراتيجية IYCF التي وافقت عليها وزارة الصحة العامة، حكومة أفغانستان".

لمزيد من المعلومات

د غادة سيد

منسق العالم العربي للشبكة الدولية لتغذية الرضع

Ghada@ibfan.org

00201220280848

<https://www.facebook.com/groups/1636145326639643/>

